في لقاء مفتوح بعنوان «القدس مدينة مجتمعية»

اذا أردت ان تبني بيتا في القدس فيجب ان يرافقك المحامي حتى تنتهي عملية البناء !

القدس – زكي ابو الحلاوة - نظم مركز التعاون والسلام الدولي وبدعم من القنصلية الفرنسية العامة بالقدس لقاء مجتمعيا لأهالي بيت حنينا وذلك تحت عنوان القدس مدينة مجتمعية تناول التحديات والمواجهات التخطيطية للمواطنين في مدينة القدس وبشكل خاص قوانين البناء وإخطارات عمليات الهدم وممارسات السلطات الإسرائيلية على هذا الصعيد، حيث عقد اللقاء في قاعة نادي بيت حنينا المقدسي وذلك بحضور العديد من المشاركين من مختلف مكونات المجتمع المدني والمحلي وذوي الاختصاص والمهتمين من معظم مناطق مدينة القدس. هذا اللقاء المفتوح ياتي ضمن برنامج التوعية المجتمعية بقضايا تمس واقع الحياة اليومي للمقدسيين خاصة قضايا التخطيط والاسكان.

افتتح اللقاء المهندس وسيم أبو الهيجا من مركز التعاون والسلام الدولي، حيث رحب بالحضور وشرح دور مركز التعاون والسلام الدولي في العمل على القضايا التخطيطية ودعم المجتمع الفلسطيني المقدسي وتأمين حقه في المدينة وزيادة الوعي الجماهيري حول السياسات المتبعة من قبل السلطات الاسرائيلية وكيفية ومواجهتها.

بدوره أكد المهندس سيمون كوبا على ضرورة اخذ زمام المبادرة للتخطيط المحلي وانتزاع الحقوق التنظيمية للحصول على تراخيص البناء والإنشاء والتي تؤمن الحقوق بالبناء والتطوير التي تقيده اسرائيل بادعاء الحفاظ على التوازن الديمغرافي وهو العامل المحوري الذي تعمل من خلاله السلطات الإسرائيلية لتحديد التطور العمراني وحقوق الاسكان والتطوير للفلسطينيين في مدينة القدس، حيث أنها تضع العديد من القيود والعراقيل أمام عمليات الإنشاء الجديدة من خلال عدم إعطاء رخص للبناء واستصدار العديد من المخالفات التنظيمية والإجرائية بالإضافة إلى القرارات التعسفية للهدم وفرض الغرامات الباهضة.

ويرى المهندس كوبا أن هناك العديد من الخطوات الاستباقية التي يجب أن يكون المواطن المقدسي مدركا لها ليقوم بالحفاظ على حقوقه والدفاع عنها وهذا ما يهدف إليه مثل هذه اللقاءات والتي تجسد تكثيف الجهود وتكاتفها نحو دعم القضايا التخطيطية والتعرف على احتياجاتها عن كثب وتعريف المجتمع والمعنيين والمسؤولين بضرورتها وأهميتها.

من جهته أشار الدكتور هاني عبد ربه على أهمية المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط وعدم الاعتماد على المبادرات الفردية وإنما التشديد على العمل الجماعي وأدوات النجاح من خلال فن الاتصال والتواصل ولما لذلك من أهمية في عملية التخطيط الحضري والمجتمعي والذي يشهد تطورا كبيرا من خلال جهد كبير وحماس منقطع النظير وصولا إلى رؤية جماعية متكاملة وهذا كله باستخدام أمثل وشامل لجميع الموارد المتاحة في المجتمع تقترب من بناء أسس مقاومة لمواجهة العقبات الإسرائيلية .

المحامي مهند جبارة في محاضرته تطرق الى العديد من الإسقاطات القانونية على الاحتياجات التخطيطية من خلال قوانين الملكية والتنظيم في مدينة القدس حيث تشكل الملكية عقبة أمام عملية البناء في القدس وسلط الضوء على الوضع القانوني للملكيات والسياسة الإسرائيلية في التنظيم والتخطيط داخل المدينة المقدسة والتي تهدف إلى جملة من العراقيل وخصوصا في عمليات تسجيل الأراضي وتسويتها واستصدار التراخيص الإنشائية وتطبيق قوانين وأنظمة لتنفيذ سياسة "هدم البيوت غير المرخصة" مع إنها تتعمد عدم إعطاء تراخيص للفلسطينيين واتاحة الامكانية للتطوير والبناء الفلسطيني في المدينة.

وشرح المحامي جبارة انواع اوامر الهدم، سواء أوامر الهدم الادارية واوامر الهدم القضائية وفقا لعمر المبنى، وشرح انواع الرسوم والضرائب المفروضة على عملية استصدار التراخيص والبناء واثر ذلك كله على المواطن الفلسطيني الذي يتحمل اعباء كبيرة خاصة ولعل أبرزها رسوم الترخيص ، رسوم شق الطرق وضريبة التحسين ونموذج اشغال الشقة او ما يعرف بتوفس (٤).

كما شدد على أن الوضع الراهن في القدس يفرض أن يكون المحامي مرافقا دائما لعملية التخطيط حتى استصدار رخص البناء واستكنال البناء دون معيقات اضافية.

يلتقي المشير طنطاوي غدا

الرئيس يقلد العاهل الاردني وسام القدس من الدرجة العليا

رام الله - القاهرة - صلاح جمعة - وفا - قلد الرئيس محمود عباس، امس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وسام القدس من الدرجة العليا، تقديرا لدوره في نصرة القضية والشعب الفلسطيني، ولجهوده وحرصه على حماية القدس والمقدسات فيها، وصولا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اكليل من الزهور على ضريح عرفات وكان العاهل الأردني قد وضع إكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد ياسر عرفات، بحضور الرئيس عباس.

وقرأ الزعيمان الفاتحة على روح الرئيس الشهيد، فيما عزف لحن الوداع الأخير.

الرئيس في القاهرة اليوم

وفي القاهرة ، أعلن سفير دولة فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية د.بركات الفرا، أن الرئيس محمود عباس، سيعقد جلسة مباحثات مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي في القاهرة يوم غد الأربعاء تتناول تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية .

وقال الفرا في تصريح له امس إن اللقاء بين الرئيس وطنطاوي سيتناول مجمل التطورات المتعلقة بالملف الفلسطيني، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في ضوء الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، والمصالحة الفلسطينية.

وأضاف: ستكون هذه المقابلة فرصة لشكر مصر على دعمها الكبير للقضية الفلسطينية وعلى جهودها للتخفيف عن شعبنا، ومناصرة حقوقه الثابتة وعلى المساعي المخلصة التي يبذلها الراعي المصري لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأوضح الفرا أنه سيرافق الرئيس في هذه الزيارة التي تبدأ بعد ظهر اليوم الثلاثاء، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.صائب عريقات، ومفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج.

وأشار إلى أن الرئيس سيلتقي خلال هذه الزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لبحث بعض المسائل المتبقية في ملف المصالحة، كما سيلتقي عددا آخر من المسؤولين المصريين.

تفاؤل فلسطيني حذر بنجاح لقاء عباس ومشعل وتحقيق المصالحة

رام الله - (ا ف ب) -يبدي سياسيون فلسطينيون تفاؤلا حذرا بنجاح اللقاء المرتقب بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي خالد مشعل الخميس في القاهرة والمكرس للمصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وفي حين قالت شخصيات فلسطينية مستقلة ان كثيرا من الملفات العالقة بين الجانبين تم التوصل الى اتفاق بشأنها، قال مسؤولون اخرون من منظمة التحرير الفلسطينية ان التغييرات الاقليمية والدولية لا زالت ذات تاثير محوري في ملف المصالحة.

وقال مصدر فلسطيني لوكالة فرانس برس ان حركة حماس ابدت استعدادها مؤخرا لوقف كافة العمليات العسكرية ضد اسرائيل لمدة عام واعتماد المقاومة السلمية الشعبية.

واضاف المصدر الذي التقى قيادات من حماس مؤخرا وطلب عدم ذكر اسمه، ان استعداد حركة حماس جاء على لسان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، ونقل الى الرئيس عباس والذي كان له اثره في تسريع موعد اللقاء بينهما.

لكن مشعل يصر على ان يتم تأطير المقاومة السلمية وعلى جديتها وعلى ان لا تبقى هذه القضية شعارات نظريا فقط، حسب ما افاد المصدر.

وكان عباس افرد مساحة واسعة من خطابه الاخير في ذكرى وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات للمقاومة السلمية.

وقال "ادعو الى اوسع مشاركة في هذه المقاومة وبالذات من قبل القيادات والكوادر المسؤولة والميدانية، فهذه المقاومة الشعبية يكفلها لنا القانون الدولي".

ويثير اللقاء المرتقب تفاؤلا حذرا بين الفلسطينيين بشان تحقيق المصالحة بين فتح وحماس بعد خمس اعوام من الانقسام الجغرافي والسياسي.

لكن عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشار الى ان "حماس اصلا تمارس وقف العمل العسكري منذ ثلاثة سنوات، وتحاول فرض سلطتها الامنية على القطاع من خلال منع اطلاق الصواريخ".

واضاف احمد مجدلاني لوكالة فرانس برس " لا يمكن اعتبار موقف حماس هذا ورقة تنازل للرئيس عباس لدفع عملية المصالحة الى الامام".

ولاحظ ان "قضية الامن شائكة ومعقدة، وهي احدى الوسائل الرئيسية لحركة حماس لضمان سيطرتها على قطاع غزة، وليس من السهولة ان تتخلى عن سلاحها لان الامن هو جزء من وسائل الحفاظ على بنيتها".

وكان مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد ابدى تفاؤلا كبير في تصريحاته الاخيرة ازاء امكانية تحقيق المصالحة، موضحا " العقدة التي كانت تعيق المصالحة قد تم فكها".

وعملت مجموعات من الشخصيات السياسية المستقلة على تقريب وجهات النظر بين عباس ومشعل، حيث اوضح عدد من هذه الشخصيات لوكالة فرانس بان البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية المؤقتة بات شبه جاهزا.

وقالت شخصيات مستقلة "هناك اشكالية لدى حماس، بانه في حال تم الاتفاق عل تنفيذ المصالحة فان ايدي فتح ستطلق في غزة، ولكن ايدي حماس ستبقى مقيدة في الضفة الغربية وملاحقة من قبل الاحتلال الاسرائيلي".

وقام مسؤولون مصريون بدور محوري في التوصل الى اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة المقبلة، الذي ينص على اقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقالت المصادر ان حماس وفتح اتفقتا مبدئيا على تشكيل حكومة تكنوقراط مؤقتة تتولى الاعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني في ايار المقبل، وابدت حركة فتح استعدادها للتخلي عن مرشحها سلام فياض الذي كانت رشحته لرئاسة الحكومة المؤقتة.

الا ان مجدلاني قال بان تحقيق المصالحة الفلسطينية مرتبط ارتباطا وثيقا بالتغييرات الاقليمية والدولية، مشيرا الى ان حماس لا زالت تنتظر تغييرات من الممكن ان تحصل في الانتخابات المصرية المقبلة، وفوز الاخوان المسلمين في هذه الانتخابات.

وفي حين يشير مستقلون ومسؤولون من فتح وحماس الى اختراقات في عدة ملفات يمكن ان تسرع في تحقيق المصالحة في لقاء عباس ومشعل، الا ان مجدلاني قال بان عقدة هذه الملفات لا زالت مرتبطة بالوضع الاقليمي.

واوضح "مسألة رئيس الحكومة المقبل مرتبطة بالوضع الاقليمي، وكذلك تشكيلة الحكومة المقبلة التي يجب ان تتشكل من شخصيات مقبولة دوليا واقليميا".

وفيما يخص الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، قال مجدلاني " اجراء الانتخابات عملية ليست سهلة، وايضا لها ارتباطات اقليمية ودولية ويجب ان يسبقها موقف سياسي، لان الجانب الاسرائيلي له علاقة مباشرة بامكانية اجرائها ام لا، من خلال وضع المعيقات او رفعها".

واعلن المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري على موقع الحركة الالكتروني، ان اتفاقا تم بين حركتي حماس وفتح على استبعاد سلام فياض عن رئاسة الحكومة الفلسطينية المقبلة.

وكان فياض دعا الفصائل الفلسطينية في حديث سابق نشر في صحيفة القدس الفلسطينية الى اختيار رئيس وزراء جديد "اذا كان وجوده سيشكل عقبة امام تحقيق المصالحة".

وكتب فياض على صفحة الفيسبوك الخاصة به الاحد، "لم اقل يوما انني عملت وفي احسن الظروف ، تحت الضغط اقول ساهمنا مع الغير".

واضاف "اما موضوع رحيل رئيس الحكومة فانا رهن الاشارة ولا يمكن ان اكون عنصرا معطلا لشيء ولا يمكن ان اكون عنصر عدم استقرار، فانا مسؤول وعندي حرص ولكن اذا ما كان هذا هو المطروح فان لكل بيت باب ولتطرق البيوت من ابوابها وانا اكثر من جاهز".

المدعي العسكري الإسرائيلي يوصي بعدم محاكمة المسؤول عن مجزرة عائلة السموني في غزة

تل ابيب- ذكرت صحيفة "معاريف" امس، أن المدعي العسكري العام الاسرائيلي سوف يقدم توصية بعدم تقديم قائد كتيبة "غفعاتي" خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة للمحاكمة بتهمة التورط بمقتل ٢١ فلسطينيا، بينهم نساء وأطفال، من اسرة واحدة.

واضافت أن المدعي العسكري العام سوف يقدم توصية إلى رئيس أركان الجيش الاسرائيلي بني غنتس بعدم محاكمة الجنرال أيلان مالكا، قائد "غفعاتي" خلال حرب الكانونين على قطاع غزة (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، الذي تم التحقيق معه من قبل الشرطة العسكرية في أعقاب المجزرة التي راح ضحيتها ٢١ فلسطينيا من عائلة اسرة واحدة من قطاع غزة.

وادعى مالكا أنه لم يكن يعرف بوجود فلسطينيين في داخل المبنى الذي صادق على قصفه من قبل طائرات الاحتلال.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقديرات مسؤولين في الجيش تشير إلى أن التوصية التي ستقدم لرئيس الأركان لن تتضمن اتخاذ إجراءات جنائية ضده، وأن المدعي العام سوف يكتفي بـ"إجراءات إدارية".

كما أشارت الصحيفة إلى أن رئيس أركان الجيش غنتس مصمم على إبقاء مالكا في الجيش بوصفه "أحد الضباط المتميزين".

يذكر أن تقريرا نشرته صحيفة "هآرتس" في تشرين أول من العام الماضي ٢٠١٠، كان قد أشار إلى أن تحقيق الشرطة العسكرية في قضية مقتل ٢١ فلسطينيا من عائلة السموني في قطاع غزة، خلال الحرب العدوانية على القطاع، قد أثار شبهات بأن ضباطا كبارا صادقوا على الهجوم بالرغم من تحذيرات ضباط آخرين من إمكانية وجود مدنيين في المكان.

وأشار التقرير إلى أن أحد الضباط الذين صادقوا على القصف هو إيلان مالكا. وكان القصف قد نفذ في ٥ كانون الثاني ٢٠٠٩، في حي الزيتون في مدينة غزة، حيث وصلت أحد المنازل في الحي فرقة تابعة لـ"غفعاتي"، وتمت محاصرة منزل يعود لعائلة السموني بادعاء أن فلسطينيين مسلحين بداخله. وقد تعرض المنزل للقصف مرتين من قبل طائرات سلاح الجو خلال فترة زمنية قصيرة، وأدى القصف إلى استشهاد ٢١ فلسطينيا، بينهم نساء وأطفال، في حين أصيب ١٩ آخرون.

وبحسب التقرير فإن قوات الاحتلال بدأت بنشر قواتها البرية في حي الزيتون في الليلة الواقعة بين ٣ و ٤ من كانون الثاني ٢٠٠٩.

وبدأت القوات بأعمال تمشيط في شارع تقع فيه عدة منازل تابعة لعائلة السموني. وتم تركيز نحو ١٠٠ من أبناء العائلة في أحد المنازل.

وبحسب شهادات أبناء العائلة فإن قوات الاحتلال التي دخلت المنازل في الرابع من كانون الثاني طلبوا منهم البقاء في أحد المنازل التي تم تمشيطها، وكان واضحا لجنود الاحتلال أن الحديث عن مدنيين كانوا يخرجون بين الحين والآخر لجلب الحطب للتدفئة.

وفي الغداة، يتابع التقرير، قصف المنزل في الساعة السابعة صباحا بثلاثة أو أربعة صواريخ. وبحسب شهادات عائلة السموني فإن الصواريخ أطلقت من الجو. وكانت قد أشارت تقارير في حينه إلى استشهاد ٣ آخرين من أبناء العائلة بنيران الجنود على الأرض.

ولفتت التقارير إلى أنه خلال الحرب وبعدها، عرضت منظمات حقوق الإنسان شهادات تشير إلى أن القتلى هم من المدنيين، وأنه لم يكن في المنزل أي "نشاط مسلح". وبعد توقف القتال قام رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في حينه، غابي اشكنازي، بتعيين عدة طواقم لفحص عدة "أحداث غير عادية وقعت خلال الحرب". وفي حينه ادعى طاقم يترأسه الضابط تمير أنه لم يجد أي "أداء إشكالي في قضية التعرض لعائلة السموني".

وفي أعقاب تقرير غولدستون وتوجهات الأمم المتحدة بطلب توضيحات من إسرائيل، تقرير في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٩ تعيين طاقم آخر يترأسه إيرز كاتس، وتوصل الطاقم إلى نتائج مغايرة في هذه المرة، وقرر المدعي العسكري، أفيحاي مندلبليط، في حزيران ٢٠١٠ إجراء تحقيق من قبل الشرطة العسكرية بشبهة خرق تعليمات إطلاق النار.

ونقلت "هآرتس" عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن التحقيقات بينت شهادات لضباط في سلاح الجو حذروا فيها قائد "غفعاتي" من إمكانية وجود مدنيين في المكان، إلا أن الضابط مالكا قرر تنفيذ القصف رغم التحذيرات.

ونقلت عن المصادر الأمنية ذاتها قولها إن القضية معقدة جدا، من جهة أنها "مادة متفجرة وحساسة بشكل خاص" لكونها تلقي بظلها على كبار المسؤولين في الجهاز العسكري، لأنه في حال تقرر تقديم المتورطين إلى المحاكمة، فإن ذلك سوف يطرح للنقاش سياسة إطلاق النار خلال الحرب، والتي وصفها عدد من الضباط بأنها مبالغ فيها.

يذكر أن الضابط مالكا قد ادعى خلال التحقيقات أنه لم يكن على علم بالتحذيرات، وأن استخدام الصواريخ كان يتناسب مع المخاطر الناجمة من المسلحين الذين شوهدوا في المكان. وادعى محاميه أن موكله عمل على إزالة الخطر الذي تعرض له جنوده بموجب المعلومات التي كانت لديه في تلك اللحظة. وأنه بعد انتهاء العمليات خرج عشرات المدنيين من المكان، وعندها فقط علم بوجودهم، على حد قوله.

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن ما يسمى بـ"قيادة المركز" في الجيش الإسرائيلي قامت بتشكيل لجنة خاصة، في شباط الماضي، لكي تدرس مجددا "تعليمات إطلاق النار في إطار النشاط العملاني لقوات الجيش في الضفة الغربية". ويأتي تشكيل هذه اللجنة في أعقاب مقتل فلسطينيين غير مسلحين الشهر الماضي في الضفة الغربية.

وكان من اللافت أنه تقرر أن يترأس اللجنة الجنرال إيلان مالكا، المذكور. كما تجدر الإشارة إلى أن مالكا نفسه كان له دور في قصف مدفعي استهدف مدنيين في تل الهوى في مدينة غزة.

السلطات الاسرائيلية تعتقل ٩ مواطنين وتطالب ٣ أسرى محررين بمراجعتها

بيت لحم-نابلس- مراسلون - وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، ستة مواطنين من بينهم فتيان، من بلدة تقوع ومخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم.

وأفاد مصدر أمني بأن قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت مخيم الدهيشة وسط إجراءات أمنية مشددة، وداهمت عددا من منازل المواطنين وفتشتها.

وأضاف أن عملية التفتيش تخللها اعتقال كل من الأشقاء: محمد فيصل معالي (٢٤ عاما)، وفؤاد (١٨ عاما)، وصابر، وطالبت شقيقهم الأكبر أحمد الذي لم يكن موجودا في البيت بتسليم نفسه، كما اعتقلت علاء جميل العميوي (٢٤ عاما).

في السياق ذاته، سلمت قوات الاحتلال المواطن محيسن العبوين من المخيم بعد دهم منزله وتفتيشه، بلاغا لتسليم نجله علاء، من خلال التوجه إلى مقر مايسمى الإدارة المدنية في مجمع مستوطنة 'عتصيون' جنوب بيت لحم.

وفي بلدة تقوع شرق بيت لحم، اعتقل جنود الاحتلال خليل عماد العمور (١٨ عاما)، والفتى محمد العمور (١٧ عاما)، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ٣ مواطنين من بلدتي فوريك شرق نابلس وكفل حارس شرق سلفيت، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وافادت الناشطة عطياني ان قوات الاحتلال قامت باحتجاز غسان حنني على حاجز قلقيلية وتم ايقافه لمدة ساعتين ومن ثم اعتقلته.

وأضافت عطياني ان الشاب غسان حنني كان اعتقل سابقا عام ٢٠٠٦ وامضى ٣ سنوات في المعتقل وان شقيقه توفيق لا يزال معتقلا ومحكوما ٦سنوات.

من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفل حارس شرق سلفيت، وقامت بنصب حاجز على مدخل البلدة لمنع دخول المواطنين وخروجهم.

وافادت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اعتقلت الشابين صالح علي صالح ابو حماد (٢٢ عاما) وضياء مأمون كايد بوزيه (٢١ عاما) بعد اقتحام منزليهما والعبث بمحتوياتهما.

ويذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت الاسبوع الماضي ثلاثة مواطنين من البلدة.

مطالبة ٣ اسرى محررين بالمراجعة

كما داهمت قوات الاحتلال فجر امس مدينة سلفيت وفتشت ثلاثة منازل لاسرى محررين وسلمتهم طلبات لمراجعة المخابرات الاسرائيلية.

وقالت مصادر امنية في سلفيت ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال مصحوبة بضباط مخابرات داهمت المدينة وفتشت منازل كل من الاسرى المحررين:رائد احمد حسان وعماد عبد الرحمن فاتوني وشقيق الاسير المحرر المبعد الى تركيا سامي علي جبارين وسلمتهم طلبات لمراجعة اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

أبو زهري وبرهوم : حكومة التوافق ليس لها أي طابع سياسي ولا توجد اسماء مطروحة وانما مقترحات يتم مناقشتها

غزة- علاء مشهراوي-أكد سامي أبو زهري الناطق بإسم حركة حماس، امسن، أن حكومة التوافق الوطني المنوي تشكيلها لا تحمل فكر أي من الفصائل الفلسطينية السياسية، مشيراً إلى أنها حكومة وفاق وطني مكونة من مستقلين.

وقال ابو زهري في تصريح له امس " إن الحكومة تحمل برنامجا محددا وليس لها أي طابع سياسي "، رافضاً التهديدات الأمريكية والإسرائيلية بمقاطعة حكومة الوحدة قبل تشكيلها.

وأوضح المتحدث بإسم حماس أن الحكومة سيتم تشكيلها فور التوافق بين الرئيس محمود عباس وخالد مشعل، قائلاً " عقب الإتفاق ستتم مشاورات حول تسمية رئيس الوزراء ومن ثم أسماء الوزراء المشاركين في الحكومة "، متوقعاً ان يستغرق ذلك وقتا لكي يتم التوافق عليه، دون إعطاء موعد محدد لذلك.

ومن جانبه اكد فوزي برهوم الناطق باسم الحركة ايضا ، عدم وجود أسماء لتولي رئاسة الحكومة المقبلة، مشيرا إلى وجود مقترحات سيتم مناقشتها خلال اللقاء المرتقب بين الرئيس عباس ومشعل .

وقال برهوم في تصريح صحفي "لا حديث عن أسماء وهناك مقترحات من قبل حركتي فتح وحماس وسيتم مناقشتها في لقاء الرئيس عباس ومشعل".

واعتبر برهوم لقاء الرئيس عباس مع مشعل بالتاريخي وسيحسم كل النقاط الحساسة وقال: " إن الانتخابات بحاجة إلى محكمة وحكومة تشرف عليها وأجواء ايجابية لإجرائها وان هذه النقطة مطروحة على جدول أعمال اللقاء ".

الاحتفال بتدشين مجسم "وثيقة اعلان الاستقلال " في قرية دار صلاح شرقي بيت لحم

بيت لحم -نجيب فراج - دشنت جمعية نبراس للاجيال الشابة بدعم من المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية مجسما حجريا لوثيقة اعلان الاستقلال على مدخل قرية دار صلاح شرق بيت لحم .

وشارك في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الذكرى الثالثة و العشرين لاعلان الاستقلال ، عضو المجلسين الوطني والمركزي داود الزير ومدير عام المركز الفلسطيني ناصيف معلم و رئيس مجلس قروي دار صلاح خليل مبارك و رئيس جمعية نبراس محمد خليل و امين سر حركة فتح في بيت لحم يوسف العارف و ممثلون عن الاجهزة الامنية و الهيئات المحلية و المؤسسات الرسمية و الاهلية في محافظة بيت لحم.

وفي كلمة امام المحتفلين قال داود الزير أن إعلان الاستقلال شكل ثمرة من ثمار نضال منظمة التحرير الفلسطينية وجهودها السياسية المتواصلة وتجسيداً لإرادة شعبنا الفلسطيني الحرة وتضحياته الجسام من أجل الحرية والاستقلال وانسجاماً مع إرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ التي كفلت له الحق في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه فلسطين وعاصمتها القدس والقرار ١٩٤ الذي حدد الحل الدولي لقضية اللاجئين في العودة والتعويض . وأوضح أن شعبنا الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية قطعا منذ إعلان الاستقلال مشواراً طويلاً وشاقاً ولم يزل في سبيل تجسيد هذا الإعلان إلى واقع على الأرض بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال بناء المؤسسات الوطنية والسياسية وأركان الدولة الفلسطينية تمهيداً لتجسيد قيامها على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ مشيراً إلى أن انضمام دولة فلسطين بالعضوية الكاملة في المنظمة الأممية اليونسكو بموافقة أغلبية أعضائها هو تجسيد لإعلان الاستقلال الذي نتطلع أن يكتمل من خلال اعتراف المجتمع الدولي بالدولة الفلسطينية عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة على الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

من جانبه اعتبر محمد خليل رئيس جمعية نبراس ، ان مثل هذه المبادرات تعزز المواطنة لدى الشباب الفلسطيني والتي تأتي ضمن إستراتيجية المؤسسة للسنوات القادمة و شكر كل من ساهم في إنجاح المبادرة وخصوصا المركز الفلسطيني لدعمه المستمر لأنشطة الجمعية.

بدورها حنين أبو سعدى منسقة المركز الفلسطيني اشارت الى ان وثيقة اعلان الاستقلال تشكل الاساس الامثل للمصالحة الوطنية كونها تعبر عن الاجماع الوطني على الصعيدين السياسي و الاجتماعي.

وفي نهاية الاحتفال رفع المشاركون الستار عن المجسم الحجري الذي احتوى على الفقرتين ١١ و ١٢) من وثيقة اعلان الاستقلال.

الأحمد يبحث مع مسؤول أمني لبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية

بيروت -وفا- بحث عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح' موفد الرئيس محمود عباس إلى لبنان عزام الأحمد مع المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم الأوضاع العامة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وتطرق البحث خلال لقاء عقد بينهما، امس في بيروت إلى سبل تعزيز التعاون بين الجانبين الفلسطيني واللبناني لحفظ الأمن والاستقرار داخل المخيمات والمناطق اللبنانية المجاورة.

قافلة 'الربيع العربي' تصل غزة

رفح -وفا- وصلت قافلة 'الربيع العربي' التضامنية التي تضم أكبر وفد دولي، مساء امس، قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي.

وتضم القافلة التي تعتبر الأولى من نوعها، من حيث عدد الأشخاص الموجودين فيها، ١٠٠ متضامن سياسي وبرلماني من ٤٠ دولة من آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، والأميركيتين، وممثلين عن الثورات العربية، إضافة إلى مساعدات طبية.

نتانياهو يلتقي بيرنز لبحث سبل اعادة اطلاق محادثات السلام

القدس- (ا ف ب) -اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو محادثات امس مع وليام بيرنز نائب وزيرة الخارجية الاميركية حول سبل اعادة اطلاق المحادثات مع الفلسطينيين المتعثرة منذ عام، بحسب بيان صادر عن مكتب نتانياهو.

وقال البيان ان نتانياهو وبيرنز "ناقشا سبل اعادة اطلاق المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين" دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وانهى بيرنز اجتماعه مع نتانياهو في الوقت الذي بدأ فيه الملك الاردني عبد الله الثاني زيارة نادرة الى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس.

والتقى بيرنز مساء الاحد الرئيس محمود عباس في رام الله.

ووفقا لصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين فان عباس اكد لبيرنز انه "جاهز للمفاوضات اعتبارا من اللحظة التي توافق فيها حكومة اسرائيل على وقف الاستيطان والاعتراف بحدود عام ١٩٦٧ كمرجعية للمفاوضات وانهاء حدود دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية". واضاف عريقات ان الرئيس عباس شدد لبيرنز ان "المصالحة الفلسطينية مصلحة فلسطينية وطنية عليا" ونفى عريقات ان يكون بيرنز قد نقل رسائل تهديد من الادارة الامريكية ضد المصالحة الفلسطينية.

وهو يشير بذلك الى لقاء مرتقب بين قيادتي فتح وحماس بهدف المصالحة.

ووقعت حركتا حماس وفتح مع فصائل فلسطينية اخرى في بداية ايار الماضي في القاهرة اتفاق مصالحة انهى اربع سنوات من الانقسام والقطيعة بين الجانبين.

وينص الاتفاق اضافة الى انهاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكلف الاعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام.

وتعترض اسرائيل والولايات المتحدة اللتان تعتبران حركة حماس منظمة "ارهابية" على تشكيل حكومة وحدة تضم فتح وحماس.

تمديد اعتقال الصحفية إسراء سلهب

القدس - نجيب فراج - مددت السلطات الإسرائيلية امس اعتقال مقدمة برنامج أحرار في فضائية القدس إسراء سلهب حتى يوم الجمعة القادم، دون توجيه أي تهم لها .

وأفاد شقيقها صهيب سلهب لمركز مدى بأن المحكمة الإسرائيلية في القدس مددت امس اعتقال شقيقته لغاية يوم الجمعة القادم دون ذكر الاسباب.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت سلهب يوم الأربعاء الماضي بعد استدعائها لمركز التحقيق في المسكوبية.

واستنكر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) بشدة اعتقال الصحفية المقدسية سلهب، والصحفي رائد الشريف الذي اعتقل بتاريخ ٢٠١١/١١/١٤. وطالب الجهات الدولية المعنية بالضغط على حكومة اسرائيل لإطلاق سراحهما وكافة الصحفيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية بشكل فوري.

ضبط اجهزة اتصال بالقمر الصناعي بحوزة امريكية لم تحصل على موافقة بدخولها الى مصر

القاهرة - صلاح جمعة - ضبطت سلطات مطار القاهرة الدولي مساء امس أجهزة اتصال بالقمر الصناعي وأجهزة " جي بي اس" ولاب توب بحوزة أمريكية جاءت لمصر بدعوة من وزارة الخارجية .

وصرح مصدر أمني بالمطار بأن رجال الجمارك عثروا مع الراكبة على ١٣ جهاز اتصال حديث بالقمر الصناعي، و٧ أجهزة "جي بي اس"، لاتوجد موافقة على دخولها البلاد بالاضافة الى ٦ اجهزة كمبيوتر محمولة " لاب توب" حديث.

وبسؤال الراكبة عن هذه الأجهزة أبرزت خطابا خاصا بوزارة الخارجية المصرية يسمح لها بدخول البلاد ولكنها لم تقدم خطابا بدخول هذه الاجهزة فتم الموافقة لها على الدخول مع الإبقاء على الأجهزة والتحفظ عليها لحين بحث الامر.

شكر وتقدير

للمحامي القدير الأستاذ نبيل مشحور وأسرة مكتبه

نابلس- عمان - الكويت : المهندس إياد عفيف عبد الرحيم شاهين بصفتي الوكيل العام عن ورثه المرحوم أحمد حسن مصطفى حديد نسجل بهذا للمحامي القدير الأستاذ نبيل مشحور وأسرة مكتبه جهودهم الحثيثة ومرافعاتهم القيمة التي بذلوها أمام محكمة البداية ومحكمة الإستئناف الموقرتين برام الله والتي إسترجعت حقنا كاملا في قطع الأراضي العائدة لنا الكائنة في مدينة البيرة، وفي نفس الوقت فإننا نسجل بإفتخار وإعتزاز لقضائنا الفلسطيني موقفة القانوني والعادل من خلال القرارات الصادرة لمصلحتنا في الدعوى بداية وإستئنافا، أدامهم الله جميعا ذخرا لهذا الوطن وسدد الله عزوجل خطاهم

(١١)١١/٢٢ز

مرتبكة بسبب انفجار الاحتجاجات في مصر

واشنطن تشعر بحرج موقفها بين دعم استقرار العسكر والدفع نحو انتقال السلطة للإخوان

واشنطن – سعيد عريقات - تشير الدلائل الى أن واشنطن تجد نفسها اليوم في الموقع الذي كانت عليه قبل عشرة أشهر في الأيام الأولى للثورة المصرية اذ انها تشعر بالارتباك إزاء التطورات التي قد تفلت من حيز السيطرة كما كشفت الاشتباكات الأخيرة بين المتظاهرين وسلطات الأمن المصرية، حيث تجد إدارة الرئيس أوباما نفسها في زاوية الحرج الذي يمليه المأزق السياسي وكيفية تحقيق التوازن بين التجاذبات المتناقضة والتي تشمل دعم التغيير الديمقراطي والرغبة في الاستقرار من جهة، والقلق بسبب غموض المستقبل في حال وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة.

كما أن واشنطن تخشى من أن تصبح المظاهرات "الظاهرة الطبيعية اليومية التي تعبر عن النبض السياسي العام في مصر وتوجهه من هذا المنطلق" وفق قول مارينا أوتاوي من معهد كارنغي للديمقراطية في واشنطن. وتذكر الخبيرة " أن المواجهات العنيفة التي حدثت بين قوات الأمن وآلاف المصريين في ميدان التحرير احتجاجاً على الحكم العسكري، تشبه إلى حد كبير الأيام العصيبة التي شهدتها مصر في شهر شباط عندما تمت الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك."

بدورها سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الاثنين الضوء على هذه النقطة واحتمال وضعيتها الثابتة في العملية السياسية المصرية "أنه من المحتمل أن تكون الاشتباكات التي نشهدها مناوشات مبكرة لما يحتمل أن يكون صراعاً طويلاً وفوضوياً على السلطة، مع نتائج غير مؤكدة تفرض تحديات هائلة على صناع السياسة الأميركية".

ويأتي شعور واشنطن اليوم بعد المظاهرة الضخمة التي قادها الإسلاميون في القاهرة والتي اعتبرت تعبيراً قوياً عن الغضب المتنامي ضد المجلس العسكري، لثنيه عن محاولاته منح نفسه سلطات دائمة حيث كانت الهتافات في المظاهرة تدعو إلى سقوط المجلس العسكري الحاكم.

ولعل مبعث القلق المتنامي في واشنطن ينبع من احتمال خروج هذه الاحتجاجات من نطاق السيطرة" يضطر الجيش أن يقمعها بشراسة وهو يشكل خطراً على مسيرة ومصير أول انتخابات برلمانية في مصر بعد الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك" وفق قول ستفن ماكهنري من "المشروع من أجل الديمقراطية في الشرق الأوسط" (PMOD) المنظمة غير الحكومية في واشنطن.

ويعتقد ماكهنري إن "أعمال العنف هذا الأسبوع يجب أن تكون مبعث قلق كبير للغاية في واشنطن، فالناس في ميدان التحرير يرون أن الإدارة الأميركية تدعم المجلس الأعلى للقوات المسلحة ولا أعتقد أن هذا صحيح تماما، لكن هذا هو المفهوم".

ويسود الاعتقاد لدى خبراء مصر في العاصمة الأمريكية أن "الأوضاع السياسية المشتعلة سيكون لها آثار هائلة بالنسبة للولايات المتحدة، حيث كيف تتجه مصر، تتجه المنطقة وبالتالي تكون البوصلة المؤثرة لاتجاهات الدول الأصغر في المنطقة، وتحدد ما إذا كان مفهوم الإسلام لدى جماعة الإخوان المسلمين متوافقاً مع الديمقراطية وبالتالي ستحدد مستقبل العلاقات مع إسرائيل" وفق قول الأستاذ في جامعة جورج واشنطن ناثان براون.

في هذا السياق، تقول نيويورك تايمز أنه "على المدى الطويل، هناك تخوف من أن جماعة الإخوان المسلمين، التي أظهرت قوتها من خلال حشد عشرات الآلاف من المتظاهرين يوم الجمعة الماضي، يمكن أن تشكل في نهاية المطاف تهديداً على القيم الديمقراطية وحقوق الأقليات من خلال فرض حكم ديني محافظ".

أما زميل ماكهنري في "مجموعة العمل المعنية بمصر" ممثلاً عن "مركز التقدم الأمريكي" وهو مركز فكري ليبرالي بريان كاتوليس فيعتقد أن "الإدارة الأميركية انخرطت في اتصالات مكثفة مع الإخوان المسلمين في مصر وأبقت على تواصل مفتوح معها لتشجيع قادة الجماعة على التزامهم وإثبات احترامهم لحقوق الإنسان الأساسية".

ولكن كافة الخبراء في واشنطن يقرون بأن الثورة في الوقت الراهن يعتريها الشك، ولم يتضح بعد ما إذا كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة يرغب في الحقيقة في التخلي عن السلطة، وأن هذا الشك هو الذي يؤدي إلى الاحتجاجات الشعبية.

يشار إلى أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون علقت على التطورات في مصر قائلة "إذا استمرت السلطة المصرية (المجلس العسكري) تحكم مصر عبر مسؤولين غير منتخبين، سيكون هذا الأمر بمثابة زرع بذور الاضطرابات في المستقبل، وسيفوت على المصريين فرصة تاريخية".

أما الأستاذ بول جيه سوليفان، المتخصص في الشؤون العسكرية المصرية في جامعة جورجتاون، الجامعة الأهم في العاصمة الأمريكية فيعتقد أن "كبار الضباط المصريين ينظرون بخوف إلى المنافسة السياسية القوية، بين جماعة الإخوان المسلمين، والسلفيين الذين يعتبرون الأكثر تحفظاً إضافة إلى الليبراليين العلمانيين من مختلف التيارات" وفق مقال نيويورك تايمز.

ويضيف سوليفان "المساعدات العسكرية الأميركية والعلاقات الشخصية بين القادة العسكريين الأميركيين والمصريين تعطي الولايات المتحدة نفوذاً كبيراً، كما أن الجانبين على اتصال يومي رسمي وغير رسمي، لكن المسؤولين الأميركيين يحفظون على سرية اتصالاتهم، لأنه من الضروري ألا تكشف أميركا عن تدخلها في حل هذه الأزمة، لأن المصريين قد لا يتقبلون ذلك".

في المقابل يعتقد الخبراء في المعاهد البحثية المقربة من إسرائيل في واشنطن "إن سعي "المجلس الأعلى للقوات المسلحة" للحصول على سيطرة أكبر على العملية الانتقالية ليس مفاجئاً، وقد يكون ضرورياً ، حيث يخشى أن يؤدي التسليم الفوري للسلطة إلى البرلمان الجديد إلى انعدام الاستقرار، والحقيقة أنه في غياب تدخل غير ديمقراطي كبير فمن شبه المؤكد أن يسيطر الإسلاميون على المجلس التشريعي ويجرون تغييرات كبيرة في النظام السياسي المصري لا رجعة فيها" وفق قول الباحث إيريك تراغر من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط.

إلا أن الباحث تراغر يقر بهشاشة مستقبل المجلس العسكري المصري وينصح على أساس ذلك إدارة الرئيس أوباما قائلاً "بالنسبة لواشنطن فإن الصدام بين "المجلس الأعلى للقوات المسلحة" والإسلاميين هو صورة مصغرة لمعضلة "الربيع العربي"؛ صحيح ليس لدى الولايات المتحدة مصلحة في هيمنة الإسلاميين على البرلمان المصري إلا أن وجود نظام العسكري هش وغير شرعي واستمراره إلى أجل غير مسمى ليس هو الآخر الوصفة الصحيحة للاستقرار. ولذا، يقترح تراغر " على واشنطن أن تشجع "المجلس العسكري الأعلى" على تأسيس إطار سياسي تعددي من خلال إجراء مشاورات وثيقة مع القادة المدنيين، وأن تذكر "المجلس" بأن العملية الانتقالية المبنية على التفاوض هي الأكثر احتمالاً لضمان تقدم الشرعية السياسية للمؤسسة العسكرية وسيرها نحو الأمام."

العفو الدولية: السلطة الحالية في مصر أسوأ من سابقتها

برلين - (د ب أ)-اتهمت منظمة العفو الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان القائمين على السلطة في مصر بانتهاك حقوق الإنسان ، وقالت إن هذا "الانتهاك" أشد في بعض الأحيان من الانتهاكات التي كان يرتكبها نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

وحسب المنظمة في تقرير من ٦٢ صفحة تنشره اليوم الثلاثاء فإن المجلس العسكري في مصر اعتاد أن يفض الاحتجاجات باستخدام العنف.

وجاء في التقرير أن أكثر من ١٢ ألف مدني حوكموا خلال الأشهر الماضية بشكل ظالم أمام محاكم عسكرية وأن التعذيب من بين وسائل الجيش أيضا.

كما نقل التقرير عن هينينج فرانسماير،خبير المنظمة في شئون مصر،أن "الحكام الجدد (في مصر) واصلوا ببساطة تقليد القمع الذي كان متبعا في عهد مبارك" وأن المجلس العسكري المصري لم يف بتعهده بأي حال بشأن احترام حقوق الإنسان "بل على العكس تماما،فإن وضع حقوق الإنسان أصبح في بعض الأحوال أسوأ عن السابق".

وذكر التقرير أن هناك ملاحقة في مصر لمنتقدي المجلس العسكري والمتظاهرين والصحفيين والمدونين والمضربين وإسكاتهم بلا هوادة رغم أن المجلس وعد في بيان له بأن الحرية والمساواة والديمقراطية ودولة القانون هي المبادئ الرئيسية للحكومة الجديدة.

يشار إلى أن المجلس العسكري يتولى السلطة في مصر منذ إسقاط الرئيس المصري حسني مبارك في شباط الماضي وذلك بعد أكثر من ثلاثين عاما في الحكم.